مجلة العلوم الاجتماعية
المجلد 15 / العـدد 03 (خاص) / 2021 / ص ص 205 - 212
Journal home page: http://journals.lagh-univ.dz/index.php/ssj
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/305

برنامج إرشاد أكاديمي مقترح لبناء مشروع الحياة المهنية لدى طلبة الجامعة المقبلين على التخرج

Proposed academic guidance Program for building the Project of Professional Career of University Students Who are About to graduate

سلاف مشري [1] ، نبيلة بريك [2]
[1] جامعة الوادي (الجزائر) ، brik-nabila@univ-eloued.dz
[2] جامعة الوادي (الجزائر) ، mecheri-soulef@univ-eloued.dz

تاريخ إنعقاد الملتقى: 2020/02/19 تاريخ النشر: 2021/10/14

ملخص:
تهدف هذه المداخلة إلى اقتراح مشروع برنامج إرشاد أكاديمي إلكتروني، حيث يتمثل في تصميم بوابة متعددة الوسائط لبناء مشروع الحياة المهنية لدى طلبة الجامعة، وهو مشروع بحث تكويني جامعي *PRFU* تم اعتماده خاصة في ظل غياب خدمات الإرشاد الأكاديمي والمختصين فيه في الجامعة الجزائرية، وعليه؛ سيتم عرض فكرة هذا البرنامج الإرشادي الإلكتروني وخلفيته العلمية ومبرراته وأهميته وخطوات تنفيذه، ووسائله وموارده المادية والبشرية؛ حتى يمكن لهذا البرنامج المقترح في هذا المشروع أن يمثل تجربة يمكن أن تكون بداية دخول الخدمات الإرشادية الأكاديمية للجامعة الجزائرية وتعميمها.
كلمات مفتاحية: الإرشاد الأكاديمي، الإرشاد الإلكتروني، مشروع الحياة المهنية، الطالب الجامعي.

ABSTRACT:
The aim of this intervention is to propose a project of electronic academic guidance program which is a design of multi-ways portal to build the project of professional career of university students; It is a university formative research project (PRFU) It was adopted especially in the absence of academic guidance services and specialists at the Algerian University Hence there will be a presentation of the idea of this electronic guidance program as well as its scientific background, its justification, its importance, its steps of implementation its means, its material and, its human resources. In order to be this proposed program in this project to present an experiment, it might be the beginning of the starting of the academic services of the Algerian University.
Keywords: academic guidance; electronic guidance; project of professional career; university student.

- عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني الأول حول: الإرشاد الآكاديمي في الجامعة الجزائرية: التأسيس، التشخيص، الآفاق.
المنعقد بكلية العلوم الإجتماعية جامعة عمار ثليجي بالأغواط

1- مقدمة:

تعد الجامعة أحد أهم المؤسسات التعليمية والتكوينية التي يقع على عاتقها تكوين إطارات المستقبل وتطوير كفاياتهم الأكاديمية، والمهنية التي تؤهلهم للدخول إلى عالم الشغل، والمساهمة في تحقيق التنمية الشاملة في مختلف المجالات من خلال برامج الإرشاد الأكاديمي، التي تهدف إلى تنمية شخصية الطالب الجامعي وتطوير كفاياته المهنية، خاصة في ظل التغير السريع الذي يشهده سوق الشغل وتعقده، حيث أصبح اختيار المهنة يشكل هاجسا لدى الطالب الجامعي، الذي يعيش قبل تخرجه فترة انتقالية بين الحياة الجامعية وما بعدها وعند اقتراب مسيرته الجامعية من الانتهاء تتزايد عليه الضغوطات النفسية التي يتلقاها من مصادر مختلفة فينشغل تفكيره في المستقبل الذي ينتظره بعد التخرج وتتبادر إلى ذهنه العديد من التساؤلات: هل سيجد منصب عمل بعد تخرجه؟ وكيف ستكون رحلة بحثه عن هذا العمل؟ وكم ستدوم؟ وكيف ستكون مسيرته المهنية بعدها؟ أو سيضطر إلى الاشتغال في مجال مختلف؟ وغيرها من التساؤلات التي قد تعبر عن حيرة، خوف وتوجس الطالب حول ما يخفيه له المستقبل من الناحية المهنية(سلاف مشري وآخرون، 2018، ص. 274).

من هنا تبرز الحاجة الماسة لخدمات الإرشاد الأكاديمي الجامعي لطلبة الجامعة قبل تخرجهم كونها تسهم في نمو الكفايات المهنية التي تحقق لديه انتقال سلس لعالم الشغل، وبالتالي يبدأ الطالب بوضع حجر الأساس لمهنته المستقبلية من خلال صياغة اختيارات دراسية ومهنية يتلاءم مع ما لديه من قدرات وإمكانات ورغبات وطموحات، ويتلاءم مع تصوره لذاته ولمحيطه، بحيث يجعل الاختيار يندرج في إطار مشروع الحياة.

في هذا السياق؛ تسعى المنظومات الجامعية الحديثة في ظل عصر التكنولوجيا إلى استغلال التقنيات التكنولوجية الحديثة في مجال الإرشاد المهني الأكاديمي، حيث يشير بن شريك(2014) " أن تكنولوجيا الاتصال والإعلام أصبحت جزء لا يمكن بأي حال من الأحوال الاستغناء عنه نظرا للفائدة التي يقدمها في مجال الإرشاد الأكاديمي"، لذلك كان لزما ضرورة استغلال استخدام التقنيات التكنولوجية في الإرشاد الأكاديمي.

كما يشير بن جدو(2014) إلى ضرورة مراجعة مؤسسات التعليم العالي أهدافها وتوجهاتها وطرح بدائل رائدة واستراتيجيات لمواجهة هذه التحديات، ونقل التعليم العالي إلى مستويات متقدمة من خلال استخدام التكنولوجيا في برامج التعليم العالي، كما نص عنها البيان العالمي للتعليم العالي في القرن الواحد والعشرين إلى ضرورة تبني مؤسسات التعليم العالي والأخذ بزمام المبادرة للاستفادة من التكنولوجيا الحديثة.

وعليه؛ فإن الرهان الحقيقي الذي يواجه الإرشاد الأكاديمي في عصر المعرفة يكمن في مدى استغلال التقنيات الحديثة، في ظل غياب خدمات الإرشاد الأكاديمي والمختصين في الجامعة الجزائرية التي تعاني أكثر من أي وقت مضى من عدة مشكلات؛ لعل أبرزها في هذا الإطار ضعف جودة مخرجاتها، وضعف صلتها بعالم الشغل... ومن شأن كل هذه المشكلات أن تكون لها تداعيات اجتماعية واقتصادية على المدى القريب والبعيد، في مقابل تزايد الاهتمام بهذه الخدمات في كثير من الجامعات في دول العالم الغربي والعربي، حيث يعتبر لديهم ركيزة من ركائز التعليم الجامعي، كونه يهدف إلى توجيه الطلبة للحصول على أفضل النتائج والتكيف مع البيئة الجامعية لذلك تخصص له أقسام خاصة في عمادات القبول والتوجيه، بل وتم إنشاء منظمة عالمية للإرشاد الأكاديمي NACADA، حيث تشير النوايسة (2014، ص. 3) في هذا الإطار "أن الجامعات الأمريكية والأوربية قدمت الكثير من البرامج المتخصصة في الإرشاد المهني الإلكترونية كبرنامج ISVD الذي قدمته جامعة هافرد(1970) وهو يعتمد على نظام معلوماتي يهدف لمساعدة الطالب على اتخاذ القرار المهني السليم".

في هذا السياق، وفي ظل الأعداد الكبير للطلبة الناجم عن اعتماد مبدأ القبول الكلي للحاصلين على شهادة البكالوريا تبرز أهمية استغلال واستخدام تقنيات الحاسوب الحديثة، سواء من ناحية المعدات والبرمجيات في مجال الإرشاد والتوجيه، كونها تسمح بوصول خدمات التوجيه والإرشاد لأكبر عدد ممكن منهم خاصة إذا تم استخدام وسائط متعددة: نصوص، صور، فيديو...وبالتالي تتيح عامل التشويق والجذب للمادة الإعلامية والإرشادية تماشيا مع ميول الشباب لاستخدام الأنترنت ومواقع التواصل والتكنولوجيات الحديثة بشكل عام.

وعليه؛ تهدف هذه المداخلة إلى عرض مشروع بحث تكويني جامعي PRFU يقدم تصورا لبرنامج إرشاد أكاديمي إلكتروني متعدد الوسائط لتنمية مشروع الحياة المهنية لدى الطلبة المقبلين على التخرج (عاديين ومكفوفين) يمكن على ضوئه تحقيق ربط الجامعة بعالم الشغل وتهيئة الطلبة وتسهيل انتقالهم من المجال الدراسي التكويني إلى الالتحاق بالمهنة المناسبة، وتعزيز فرص حصولهم على منصب عمل.

وعليه؛ وعطفاً على ما سبق نطرح التساؤلات التالية؟

- ما هو مشروع "برنامج الإرشاد أكاديمي المقترح لبناء مشروع الحياة المهنية لدى طلبة الجامعة؟
- ما هي أهدافه؟
- ما هو أساسه النظري؟
- ما هي آثاره المباشرة وغير المباشرة؟
- ما هي خطوات ومراحل تنفيذه؟

2- أهمية الدراسة:

- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الموضوع الذي تتناوله؛ كونه يقدم تصورا عمليا بمثابة محاولة للتخفيف من مشكلة تعتبر على رأس المشكلات التي يعاني منها الطالب الجامعي بشكل عام والمقبل على التخرج بشكل خاص؛ وهي مشكلة الاختيار السليم للمهنة والانتقال إلى عالم الشغل والحصول على منصب عمل.
- كما تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها تقدم مشروع لبرنامج إرشاد أكاديمي جامعي إلكتروني يمكن تطويره وتبنيه في مختلف الكليات والجامعات ليشكل أرضية لدخول الإرشاد الأكاديمي للجامعة الجزائرية على غرار مختلف الجامعات في دول العالم.
- كما تكمن أهميتها في الإضافة التي ستقدمها، والمتمثلة في تقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي مما يتيح الفرصة لاستفادة الطلبة سواء كان من العاديين أو من ذوي الإعاقة البصرية من هذه الخدمات في التخفيف من قلق المستقبل المهني لديهم وتهيئتهم لاختيار مهنة المستقبل بشكل سليم والالتحاق بها بشكل واع ومدروس.

3- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية بشكل أساسي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعريف بمشروع PRFU وتحقيق أهدافه.
- تبادل الرؤى والأفكار حول أهدافه وخطوات تنفيذه.
- توضيح أهمية الإرشاد الإلكتروني في مساعدة الطالب الجامعي على تنمية مشروع حياته المهنية، وتهيئته للانتقال لعالم الشغل بكل يسر ودون ضغوطات، وبمشاركته الفاعلة.

- التحسيس بأهمية توفير خدمات الإرشاد النفسي والمهني والمرافقة في الوسط الجامعي في الجامعة الجزائرية على غرار كل جامعات العالم.

4- حدود الدراسة:

سيقتصر العرض في هذه المداخلة على بعض العناصر التي من شأنها أن توضح فكرة مشروع تصميم البوابة متعددة الوسائط لتنمية مشروع الحياة لدى طلبة الجامعة وأهميته ومرتكزاته وخطوات تصميمه وتنفيذها وبالتالي؛ فهذه المداخلة ستعرض تجربة مشروع PRFU معتمد بالشكل الذي يسمح بالاستفادة من هذه التجربة.

5- التعريف بالمشروع:

يمكن التعريف بالمشروع، بتقديم بطاقة تقنية تتضمن المعلومات والبيانات الأساسية حوله على النحو التالي:

- عنوان المشروع: تصميم بوابة متعددة الوسائط لبناء مشروع الحياة المهنية لدى طلبة الجامعة.
- رقم اعتماد المشروع: تم اعتماد المشروع منذ 2018/1/1 تحت رقم: I05L03UN390120180001
- أعضاء الفريق: 1. أ. د سلاف مشري رئيسا (أستاذ التعليم العالي). 2. مسعودة سالمي عضوا (طالبة دكتوراه). 3. نبيلة بريك عضوا (طالبة دكتوراه).
- المؤسسة الجامعية: جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي.
- المخبر: مخبر علم النفس العصبي المعرفي والاجتماعي.
- الكلية: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- ميدان البحث: علم النفس وعلوم التربية.
- التخصص: إرشاد وتوجيه.
- التعاون العلمي والشركاء: سيتم تنفيذ المشروع بالتعاون مع:
- دار المقاولاتية بجامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي.
- مخبر علم النفس العصبي والاضطرابات المعرفية السوسيوعاطفية جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

6- أهداف مشروع تصميم بو ابة متعددة الوسائط لتنمية مشروع الحياة المهنية لدى طلبة الجامعة:

- يهدف هذا المشروع إلى تصميم بوابة إلكترونية للإرشاد والتوجيه بهدف تزويد طلبة الجامعة بما فيهم ذوي الإعاقة البصرية بركيزة معرفية عامة حول ميوله، قدراته ومهاراته، وحول عالم الدراسة والمهن وربطها بالمعلومات الموجودة في بنيته المعرفية، مما يساعده في بناء مشروع حياته المهنية بطريقة واعية ومستقلة ونشطة للاستعداد للدخول إلى عالم الشغل.
- ستكون هذه المنصة بمثابة بنك معلومات مهنية وتكوينية يشارك في إثراء محتوياتها كليات الجامعة والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين، وهذا بحد ذاته سيتيح مجالا لتوفير المادة العلمية التي يحتاجها الباحثون في عدة تخصصات.

وبالتحديد؛ يهدف المشروع محل الدراسة إلى ما يلي:

- تصميم بوابة إرشاد وتوجيه إلكترونية قائمة على أسس علمية لنظرية التعلم ذو المعنى لتدعيم بنية الطالب المعرفية حول ميوله المهنية وقدراته وحول علم التكوين وعالم المهن.
- التغلب على مشكلات الطعون والتحويلات.
- تحقيق التوافق الدراسي للطلبة مع تخصصاتهم الجامعية.

- تسهيل اندماج الطالب في عالم الشغل.
- تدعيم انفتاح الجامعة على محيطها الاجتماعي والاقتصادي.

7- الأساس النظري للمشروع:

يرتكز المشروع على توفير خدمات إرشادية مباشرة وإلكترونية، بحيث تتضمن ما يلي:

- معلومات حول فروع التكوين بالجامعة وخارجها.
- معلومات حول عالم الشغل.
- إضافة إلى محتوى تعليمي لاكتساب بعض المهارات الشخصية اللازمة لعالم الشغل.
- يقدم المحتوى نصوص وصور ثابتة ومتحركة ومقاطع فيديو ومواد تفاعلية متزامنة وغير متزامنة.
- اختبارات نفسية (اختبارات ميول مهنية، استعدادات، سمات شخصية...) وذلك بتوظيف مختلف التقنيات كالمقابلات الفردية والجماعية، الندوات والأيام الدراسية، المعارض المطويات والنشرات الإرشادية والإعلامية ... إلخ.
- كما سيتم إعداد نسخة من البوابة بشكل يتيح لفئة الطلبة المكفوفين من استخدامها بشكل ملائم لحاجاتهم.

وبذلك يتم مساعدة الطالب على أن يحقق التوافق الدراسي ويبدأ بوضع حجر الأساس لمهنته المستقبلية من خلال صياغة اختيار دراسي/مهني في إطار مشروع شخصي يتلاءم مع ما لديه من قدرات وإمكانات ورغبات وطموحات، ويتلاءم مع تصوره لذاته ولمحيطه.

كما تتم الاستعانة في تطبيق برنامج الإرشاد الأكاديمي والمرافقة بتدخل عدة فاعلين وشركاء اجتماعين داخل الجامعة وخارجها، وتتزامن مراحل تطبيقه بعملية تقويم مستمرة لمعرفة مدى تحقيق أهداف أصبح توظيف تكنولوجيا الأنترنت في مختلف المجالات، ومنها مجال الإرشاد النفسي والأكاديمي واسعا جدا لما تتيحه هذه التكنولوجيا من امتيازات، سواء في استخدام مختلف الوسائط الأخرى، أو في سرعة انتشارها وتأثيرها على مستعمليها، وفي هذا الإطار تؤكد عرفات (1439، ص. 930) أن للمواقع الإلكترونية الجامعية أهمية بالغة كونها تمثل حلقة الوصل بين الطالب والجامعة، ومن خلالها يمكن تقديم الكثير من الخدمات والتسهيلات وتوفير الوقت والجهد للكثير من المتصفحين، وتعد مصدرا معرفيا ومعلوماتيا للطالب.

وفي هذا الصدد توصل بن شريك (2014) من خلال دراسة تحليلية أجراها على ثلاثة مواقع أمريكية للإرشاد النفسي والتربوي أن تلك المواقع توفر للمتصفحين كما ضخما من المعلومات الموثوقة بشكل جيد يكتبها ويشرف عليها دكاترة ومختصين وأن الموارد الموجود على المواقع المدروسة متنوعة، تشمل مقاطع فيديو مقاطع صوتية مقالات، مطويات... تتيح الفرصة للمتصفح الحصول على المعلومة المستهدفة بالطريقة التي تناسبه كمنا أنها تتناسب مع أعمار مختلفة وحالات متنوعة.

كما توصلت دراسة النوايسة(2014) إلى فاعلية الإرشاد المهني المحوسب على النضج المهني وأوصت بضرورة دمج التكنولوجيا في مجال الإرشاد المهني وتوفير برامج إرشادية مهنية محوسبة في المدارس والجامعات.

كما عرض سلامة (د. ت) في دراسته حول "أثر التقدم التكنولوجي على أساليب ونماذج الانتقاء والتوجيه المهني والدراسي" عدة أساليب ونماذج لهذه العمليات وقد توصل إلى أثر التقدم التكنولوجي-خاصة تكنولوجيا الحاسوب- في زيادة فاعلية هذه النماذج في إجراء عمليات الانتقاء والتوجيه المهني والدراسي بموضوعية ودقة وبأقل أخطاء ممكنة.

بإتباع نموذج ADDIE في مجال التعلم الإلكتروني الذي يتكون من خمس مراحل حسب ما تذكرها عبد المنعم (2017، ص. 3120) كما يلي:

7-1- التحليل:

يتم تحديدها في الجوانب التالية:

- أ. تحليل المحتوى.
- ب. تحديد خصائص وحاجات المستفيدين.
- ج. تحديد المصادر اللازمة لتطبيق التجربة (في شكل ملفات وسائط متعددة...).

7-2- التصميم:

في هذه المرحلة يتم تحديد مواصفات وإجراءات تطبيق التجربة، على النحو التالي:

- أ. تحديد أهداف المحتوى.
- ب. تحديد الإستراتيجية (الإرشادية) المتبعة.
- ج. تحديد المهام والأنشطة.
- د. تصميم الوسائل التعليمية ومصادر التعلم.
- هـ. تصميم طرق التفاعل ونمط التعلم.
- و. تحديد أسلوب التقويم وأدواته.

7-3- التطوير:

يتم فيها ترجمة عملية التصميم من مخطط وسيناريوهات إلى مواد تعليمية حقيقية عن طريق تطوير التقنيات المستخدمة في التجربة والداعمة لها، وتشمل مثلا:

- تحديد طريقة عرض المحتوى العلمي.
- تحديد طريقة التقويم والوسائل المعتمدة فيها.

7-4- التنفيذ:

في هذه المرحلة يتم تطبيق وتنفيذ البرنامج وأنشطته وأدوات تقويمه القبلية والبعدية.

7-5- التقويم:

في هذه المرحلة يتم قياس مدى فاعلية البرنامج المعتمد حسب ما خطة التقويم التي تم تحديدها مسبقا بطريقة إجرائية.

8- الآثار المباشرة وغير المباشرة للمشروع:

موضوع المشروع آثار علمية وتداعيات اجتماعية واقتصادية، يمكن تحديدها كما يلي:

8-1- على المستوى العلمي:

يتوقع من خلال هذا البحث تدعيم الإنتاج العلمي في الموضوع خاصة مع قلة المراجع في هذا المجال لذلك سيتم التركيز على النشر العلمي بالتزامن مع إجراء البحث لإثراء المكتبة الجامعية، من خلال العمل على:

- تكثيف النشر في مختلف المجلات الوطنية والدولية.
- العمل على نشر كتاب جماعي حول محاور البحث.
- نشر نتائج البحث والتجربة الميدانية في عدة أوعية بحثية.

- تكثيف المشاركات في الملتقيات الوطنية والدولية حول الموضوع لتبادل الرؤى والتحسيس بالمشكلة.

2-8- الآثار على الصعيد الاجتماعي الاقتصادي:

- من خلال التعاون مع دار المقاولاتية في الجامعة سيتم التنسيق مع مختلف المؤسسات الداعمة لمشاريع الشباب لتنظيم دورات تدريبية لتشجيع الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي، مما يساهم في التخفيف من مشكلة بطالة الخريجين.
- ستكون المنصة الإلكترونية بمثابة بنك معلومات حول التخصصات والفروع الجامعية وكذلك حول المؤسسات العمومية والخاصة مما يجعل من موقع الجامعة من خلال هذه المنصة مصدر ثري للمعلومات للشباب طالبي الشغل والطلبة الجدد مما يسمح بتوفير الخدمة الإعلامية والتوجيهية للشباب وتفادي الغموض بشأن المستقبل الدراسي والمهني.
- ستوفر المنصة الإلكترونية خدمة الإرشاد النفسي عن طريق القراءة وباستخدام الوسائط المتعددة مما يسمح بالتكفل ببعض المشكلات النفسية والاجتماعية للشباب وتوفير الخدمات المتخصصة في هذا الإطار خاصة وأن استخدام هذه التقنيات سيسمح بوصول هذه الخدمة لشريحة واسعة وبأقل التكاليف.

9- خطوات ومراحل تنفيذ المشروع ووسائله:

سيتم في هذا المشروع تقسيم خطوات البحث إلى جزأين رئيسيين: يتم في الجزء الأول إتباع المنهج الوصفي، وفي الجزء الثاني المنهج التجريبي.

عينة الدراسة ستتمثل في عينة خاصة بالدراسة الاستطلاعية للكشف عن حاجات الطلبة الإرشادية والإعلامية، ثم عينة أساسية تشمل طلبة مقبلون على التخرج، من فئتي العاديين والمكفوفين.

أما أدوات الدراسة فتتمثل في مقياسي مشروع الحياة المهنية ومقياس الوعي المهني.

سيتم تقسيم مراحل برنامج البحث الزمنية وفق نموذج ADDIE كما يلي:

1-9- السنة الأولى: تتضمن التحليل والتصميم

من خلال تحديد:

- أهداف البوابة.
- خصائص وحاجات الطلبة المستهدفون(عاديين ومكفوفين).
- الموضوعات التي ينبغي أن تتضمنها البوابة وكتابتها وفق الهدف منها وتبويبها، وعلى ضوء ذلك يتم بناء مقياس الوعي المهني.

2-9- السنة الثانية: مرحلة التطوير:

وفيها سيتم تحويل المادة العلمية إلى الشكل الإلكتروني التفاعلي باستخدام الوسائط المتعددة: النصوص، الصور، الفيديو...إلخ وكذا تحويل المحتوى بما يتلاءم مع فئة الطلبة المكفوفين.

2-9- السنة الثالثة: مرحلة التنفيذ:

وتتضمن إطلاق البوابة في نسختها التجريبية، وتنفيذها على عينة من الطلبة وإجراء القياس القبلي لأدوات الدراسة.

3-9- السنة الرابعة: مرحلة التقويم:

وسيتم فيها إجراء القياس البعدي، وكتابة التقرير النهائي للدراسة.

4-9- الوسائل الموجودة لتنفيذ المشروع:

تتوفر جامعة الوادي على عدة مرافق تمكن من تحقيق هذا المشروع، من أهمها:

- قاعة التعليم المتلفز وإدارة الشبكات.
- قاعات أنترنت مخصصة للطلبة وللأساتذة في كل كلية من كليات الجامعة.
- مكتبة خاصة بالطلبة المكفوفين مجهزة بالإعلام الآلي المكيف.
- فريق من المتخصصين في الإعلام الآلي والبرمجة.
- مقر لدار المقاولاتية يتوفر على وسائل مساعدة.
- بالإضافة إلى الوسائل التي يوفرها مخبر توطين المشروع.

10- خاتمة:

يعد الاختيار الصحيح للمهنة المناسبة مدخلا أساسيا لبناء مشروع حياته المهنية لدى الطالب الجامعي، وأساس للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في أي مجتمع، وعليه؛ فإن تحقيقه يكون باتخاذ قرار مهني ملائم للإمكانات، والقدرات والميول، والظروف الاجتماعية بالإضافة إلى معرفة دقيقة بمتطلبات عالم المهن وشروط الالتحاق بالمهن.

وعليه؛ وفي ظل هذه المعطيات فإن الطالب الجامعي يكون في هذه الحالة بحاجة إلى مد يد المساعدة لتهيئته لهذه الوضعية الانتقالية عبر تقديم خدمات الإرشاد النفسي والأكاديمي في الجامعة، الذي أصبح أحد البدائل المطروحة لحل مشكل غياب خدمات الإرشاد الأكاديمي في الجامعة الجزائرية خاصة في ظل الأعداد الهائلة للطلبة، خاصة حينما يكون هذا النمط من الإرشاد مصمم وفق أسس علمية دقيقة وتكنولوجية حديثة تستجيب لحاجات جيل عصر المعرفة وتطلعاته.

لذلك من المنتظر أن يحقق مشروع البوابة الإلكترونية المتعددة الوسائط الذي تم عرضه في هذه المداخلة الأهداف المسطرة له على المدى القريب والبعيد، في حال ما لقي الدعم والإصرار على تنفيذه.

- قائمة المراجع:

بن جدو بوطالبي.(2014). الوسائط التكنولوجية والتعلم الجامعي. اليوم التكويني لتطوير الأداء البيداغوجي.

بن شريك عمر.(2014). توظيف الأنترنت في الإرشاد النفسي والتربوي، مجلة دفاتر المخبر. 1.9. 447-462.

سلامة إسماعيل محمود. (د. ت). أثر التقدم التكنولوجي على أساليب ونماذج الانتقاء والتوجيه المهني والدراسي، (د. د)، 551-611.

عبد المنعم رانية عبد الله محمد.(2017). فاعلية استخدام الصف المقلوب في تنمية المهارات والمفاهيم الهندسية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية. 56. 3109-3131.

عرفات إيمان متولي محمد.(1439). استخدام الجامعات لمواقعها الإلكترونية في توفير عملية التواصل للطلاب وإشباع احتياجاتهم، دراسة نظرية وتطبيقية، مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية. السنة السابعة.14.923-972.

مشري سلاف وفلاح خولة وجوادي وسيلة.(2018). مقياس قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج، مجلة العلوم الاجتماعية. جامعة الأغواط.31.7. 273-288.

النوايسة سيما.(2014). فاعلية برنامج إرشادي مهني محوسب على النضج المهني لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في المزار الجنوبي، المجلة الدولية التربوية المتخصصة.3. 11. 1-17.